

- قد لا يذكر المؤلف مصادره، فإذا عرفها المحقق ورد كل نص إلى مصدره كان أحسن، وادعى إلى الاطمئنان إلى صحة النص.
- قد يخطئ المؤلف في الكتابة أو تحونه ذاكرته في لفظ أو اسم معين. فيستطيع المحقق أن يصحح الخطأ في الحاشية، بعد أن يثبت النص كما ورد.
- إذا كانت نسخ المخطوط مختلفة عن بعضها البعض فتختار نسخة لتكون (الأم) ويثبت نصها.
- تقابل النسخة التي اعتبرت (الأم) مع النسخ الأخرى ويشار في الحاشية إلى أي اختلاف بين النسخ.
- عند اختلاف الروايات، يثبت في المتن ما يرجح أنه صحيح، بعد دراسة يقوم بها المحقق لكل رواية، ويوضح ذلك في الحاشية.
- عند وجود زيادة في نسخة من النسخ لا توجد في النسخة المعتمدة، تضاف إلى النسخة المعتمدة ويشار إلى ذلك في الحاشية.
- يسمح للمحقق إضافة حرف أو كلمة سقطت من المتن، على أن يضع ذلك بين قوسين.
- إذا وجد في المخطوط ثقب أضاع نصاً ما، وكان هذا النص في مخطوط آخر، فيمكن إتمام النقص والإشارة إلى ذلك في الحاشية ويوصف النص المضاف بين قوسين، أما إذا لم يجد المحقق ما هو مفقود بسبب الثقب، فيشير إلى مقدار الثقب في المخطوط.
- يلجأ بعض المحققين، عند وجود نسخ كثيرة، وعدم اختيارهم نسخة معتمدة إلى الاعتماد على عدة نسخ من المخطوط في آن واحد. والأفضل اعتماد نسخة ومقابلتها على النسخ الأخرى، وترجيح الرواية الجيدة.
- إذا وجدت زيادات أضيفت في جوانب المخطوط من تنبيه أو تفسير أو غير ذلك، فلا تضاف إلى النص، بل يشار إليها في الحاشية (1).

(1) نفس المصدر السابق، ص 15 - 17.

يتم التعرف على المخطوطات وأماكن توافرها من خلال فهراس المكتبات التي تضم مجموعة من المخطوطات، وكذلك من خلال الفهارس الخاصة بالمخطوطات التي تقدم معلومات كافية عن المخطوط تشمل مؤلفه وعنوانه وأوله وآخره، وعدد أوراقه وقياسه (طوله وعرضه) وعدد سطوره واسم الناسخ وتاريخ النسخ ونوع الخط، وأية ملاحظات أخرى مهمة . ومن أمثلتها :

- فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى/ إعداد خضر إبراهيم سلامة .
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية .
- فهرس المخطوطات المصورة/ جمع وإعداد عدنان البخيت ونوفان الحمود .
- دليل فهراس المخطوطات في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية .
- فهرس مخطوطات الحرم الإبراهيمي في الخليل .
- فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية في عكا .
- فهرس مخطوطات مجمع اللغة العربية الأردني/ إعداد محمد العناسوه .
- فهرس المخطوطات والوثائق/ الجامعة الأردنية .
- فهرس مخطوطات جامعة الرياض، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك سعود وغيرها .
- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط/ المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية .
- فهرس مخطوطات خزانة تطوان .
- فهراس المخطوطات العربية في العالم/ كوركيس عواد .

الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم

- المؤلف : ابن سلام ، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي البغدادي (ت ٢٢٤ هـ / ٨٢٨ م) .
- الموضوع : علوم القرآن الكريم .
- أوله : بسم الله الرحمن الرحيم : قرأت على الشيخ الصالح نفسه المشايخ أبي عبد الله محمد بن حمد حامد بن ملحج بن غياث الأرياحي عن أبي الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء
- آخره : وصح ذلك وثبت لمن يقرأه كاتب الجامع ابن عتيق بن هبة الله بن الميمون المقرئ عليه وهذا في مجالس علمه آخرها يوم السبت لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وكسر مائة والحمد لله وحده وكفى على عباده الذين اصطفى وهذا تصحيح العبد الفقير إلى ربه سبحانه محمد بن حمد بن حامد .
- عدد الأوراق : ٤١٩
- القياسات : الطول : ٢٤ سم .
- العرض : ١٧,٥ سم .
- عدد السطور : ١١
- الناسخ : محمد بن حمد بن حامد .
- تاريخ النسخ : ٨ ربيع الآخر ١٨٧ هـ .
- نوع الخط : نسخي .
- ملاحظات : نسخة مصورة من معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في إطار جامعة فرانكفورت وهي نسخة مصورة عن مخطوطة أحمد الثالث تحت رقم (١٤٢) في مكتبة طوب قابوسراي في استانبول .

الفصل الثالث

الكتب العامة

Books

مقدمة عامة

تعد كلمة كتاب من الكلمات التي شاع استعمالها إلى حد أفقدها دلالتها الإصطلاحية المحددة. والكتاب والمكتبة من أصل لغوي واحد يدل على الكتابة والتدوين وحمل الرسالة، وربما كان ذلك من تعدد معاني الكلمة. ولذلك نجد بعض المصطلحات المرادفة للكتاب مثل : الوثيقة، المطبوع، المصنف، وغيرها (1). وهناك تعريفات مختلفة للكتاب، نذكر منها :

- الكتاب أحد أجزاء عمل فكري، نشر مستقلاً، أو له كيان مادي مستقل، على الرغم من أن ترقيم صفحاته قد يكون متصلاً مع مجلدات أخرى (2).
- الكتاب مجموعة من الأوراق المخطوطة أو المطبوعة، المثبتة معاً لتكون مجلداً أو عدداً من المجلدات، بحيث تشكل وحدة ورقية واحدة (3).
- الكتاب : أي عمل مخطوط أو مطبوع، لا يقل عدد صفحاته عن خمسين صفحة، ويتكون من مجلد واحد أو أكثر، سواء أكان ترقيم صفحات المجلد متصلاً أو غير متصل، ويمكن أن يتناول موضوعاً واحداً، أو عدداً من الموضوعات المتجانسة، أو

(1) قاسم، حشمت. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبة، ص 61.

(2) Harrods Librarians Glossary. 5th. ed., 1984.

(3) شرف الدين، عبد الوهاب. المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات، ص 69.

التي تجمعها خاصية واحدة أو أكثر، ومن الممكن أن يصدر في طبقات متعددة، وليست له صفة الدورية (1).

● وفي مؤتمر عقده اليونسكو عام 1964م عرف الكتاب بأنه : مطبوع غير دوري، يشمل على 49 صفحة، بخلاف صفحات الغلاف والعنوان (2).

وقد تطورت الكتب عبر العصور من حيث الشكل والموضوع. كما ساهمت في الانفجار المعرفي بعد أن أصبحت من أكثر وسائل الاتصال ونقل المعلومات شيوعاً، ويمتاز الكتاب عن غيره من مصادر المعلومات بما يلي :

- قدرته على ضم العالم بكل أبعاده الزمانية والمكانية بين صفحاته .
- رخص ثمنه مقارنة مع غيره من مصادر المعلومات .
- سهولة حمله وتداوله ونقله من مكان لآخر .
- دائماً في متناول اليد وليس له مواعيد محددة كالإذاعة والتلفزيون .
- لا يحتاج إلى كهرباء ولا إلى جهاز لتشغيله كما هي الحال مع غيره من مصادر المعلومات كالاسطوانة والمصغرات الفيلمية وغيرها (3).

وقد ساهم الكتاب بشكل واضح في الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم منذ مدة، بعد أن تطورت صناعته. وتشير المصادر في هذا المجال إلى ما يلي :

- عدد الكتب التي ظهرت في أوروبا قبل اختراع غوتنبرغ للطباعة (30 ألفاً) .
- عدد الكتب في نهاية القرن السادس عشر حوالي (40 ألفاً) .
- ما بين عام 1600 و 1700م وصل عدد الكتب إلى (مليون ونصف المليون كتاب) .
- ما بين عام 1700 و 1800م وصل عدد الكتب إلى (مليونين) (4) .
- حالياً يصدر في كل عام أكثر من مليون كتاب جديد .

(1) قاسم، حشمت. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبة، ص 62 .

(2) شرف الدين، عبد الوهاب. المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات، ص 69 .

(3) همشري، عمر. أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات، ص 82 - 83 .

(4) قاسم، حشمت. مصدر سابق، ص 62 .

وقد لعبت التطورات التي طرأت على صناعة الورق وعلى الطباعة دوراً هاماً في حركة إنتاج الكتب ونشرها بشكل واسع، حتى أصبح الكتاب مع منتصف القرن التاسع عشر صناعة وسلعة رائجة، خاصة بعد أن انخفضت أسعاره وظهرت الطباعات الشعبية. وقد لعب التوسع في التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص دوره في نمو صناعة الكتاب.

وللكتاب جذور عميقة في الحضارة العربية الإسلامية (1)، فقد ازدهرت صناعته وبخاصة بعد دخول صناعة الورق إلى بغداد وغيرها من مراكز الحضارة العربية الإسلامية. كما لعبت حركة الوراقين دوراً بارزاً في انتشار الكتاب الإسلامي قبل اختراع الطباعة، وقد تأخرت صناعة الكتاب في البلاد العربية عنها في أوروبا مدة تزيد عن ثلاث مئة سنة، وذلك لأن الطباعة لم تدخل إليها إلا في القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين. ويعود ذلك إلى الظروف السائدة في تلك الفترة وارتفاع نسبة الأمية.

مكونات الكتاب وأجزأؤه :

ويمثل الكتاب قاسماً مشتركاً بين مستويات الإنتاج الفكري الثلاثة (المصادر الأولية والمصادر الثانوية ومصادر الدرجة الثالثة)، حيث يمكن أن يظهر فيها جميعاً. كذلك يستخدم الكتاب في نشر النتاج الفكري في كافة موضوعاته العلمية والأدبية وغيرها، ويتألف الكتاب عادة من المكونات التالية :

● الغلاف الخارجي	Cover
● صفحة الغلاف الداخلي	Title page
● خلف صفحة الغلاف	Verso
● المقدمة	Introduction
● الإهداء	Acknowledge

(1) أنظر : عليان، ربحي مصطفى. الكتب والمكتبات في الحضارة العربية الإسلامية، 1996.

وتقسم الكتب إلى عدة أنواع رئيسية هي :

(1) الكتب الدراسية Textbooks :

وترتبط هذه الكتب بالمقررات الدراسية، حيث تقدم معلوماتها بالأسلوب والمستوى المناسب للدارسين والوقت المخصص للمقررات. وتضم هذه الكتب الحقائق الأساسية والنظريات التي استقرت في مجالاتها والتي ينبغي أن يلم بها كل مهتم في هذا المجال. والهدف الأساسي من الكتب الدراسية تعليمي بالدرجة الأولى، ومع ذلك يمكن للمتخصصين الاستفادة من هذه الكتب للتعرف على تقسيمات الموضوع والمجالات ذات العلاقة به .

(2) الكتب أحادية الموضوع Monographs :

وهي الكتب التي تخصص لمعالجة قضية أو موضوع واحد معين من خلال الدراسة المنهجية الشاملة، وهي تشبه الموسوعة المتخصصة في تغطية مختلف جوانب الموضوع، إلا أنها تختلف عنها في طريقة الترتيب، وأسلوب عرض المعلومات، فهي تسير وفق منطق معين تتسلسل فيه عناصر الموضوع. وهذه الكتب لا تقدم الخدمة المرجعية السريعة كالمراجع. ويمكن للكتاب أحادي الموضوع أن يكون من تأليف شخص واحد أو أكثر. وعادة يركز الكتاب أحادي الموضوع على المعلومات الحديثة في المجال ولا يهتم بالناحية التاريخية للموضوع .

(3) الكتب التجميعية Collective Works :

وتجمع هذه الكتب عدة بحوث أو دراسات أو مقالات سبق نشرها لمؤلف واحد أو لعدة من المؤلفين في موضوع معين. وقد بدأت هذه الكتب تنافس الكتب أحادية

الموضوع في الفترة الأخيرة، وبخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا. وعلى الرغم من أنها تجميعية، إلا أنها لا تغطي الموضوع تغطية شاملة متكاملة. وأكثر ما تظهر هذه الكتب في المجالات أو الموضوعات الجديدة والمتطورة، وفي كتب التكريم للعلماء ورجال الفكر والثقافة.

(4) الكتب الرسمية Official Books :

وهي الكتب التي تصدر عن مؤسسة أو دائرة أو هيئة حكومية، وتضم معلومات تتعلق مباشرة بنشاطاتها المختلفة. وتشمل هذه الكتب التقارير الإدارية والاحصاءات، وتقارير اللجان والبعثات والبحوث والقوانين واللوائح والأنظمة والتعليمات والخطط وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة.

(5) كتب المقدمات Introductory Books :

وهي الكتب الأولى في الموضوع، وتهدف إلى إرساء أسسه ومبادئه كتمهيد لما يصدر بعد ذلك من أعمال أكثر تقدماً وعمقاً وتفصيلاً. وهذه الكتب من الصعب تحديدها، وتعد ضمن الكتب الدراسية أحياناً، على الرغم من أنها ليست موجهة للطلبة دون سواهم، حيث يمكن أن يستفيد منها المهتمون بالموضوع. ولا تغطي هذه الكتب الموضوع تغطية شاملة، بقدر ما توضح حدوده ومجالاته وعلاقاته بالموضوعات الأخرى، ومناهجه وأهم مصادر المعلومات فيه (1).

(6) الكتب المرجعية References :

وتشمل الكتب التي لا تقرأ من أولها إلى آخرها مرة واحدة، ولكن يرجع إليه عند الحاجة للحصول على معلومة معينة، وتمتاز الكتب المرجعية بالشمولية والإيجاز والتنظيم الذي يعطي الفرصة للقارئ للوصول إلى المعلومة المطلوبة بسرعة كبيرة. وتشمل الكتب المرجعية :

أ - الموسوعات بكافة أنواعها وأشكالها Encyclopedias

ب - القواميس والمعاجم اللغوية والموضوعية Dictionaries

(1) قاسم، حشمت. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبة، ص 67 - 69.

ج - معاجم التراجم والسير والأعلام Biographies .

د - الأدلة بكافة أشكالها وأنواعها Directories .

هـ - الأعمال البيليوغرافية Bibliographic works .

و - الأطالس والخرائط والكرة الأرضية Atlases, Maps .

ز - كتب الحقائق والموجزات الإرشادية Guides .

ح - الكتب الإحصائية Statistics .

(7) الكتب المقدسة Holly Books :

وتشمل الكتب الدينية المقدسة لدى الديانات المختلفة ومن أمثلتها القرآن الكريم والتوراة والإنجيل وغيرها .

ويمكن أن تقسم الكتب بشكل عام إلى عدة طرق منها :

- الكتب القصصية (Fiction Books) والكتب غير القصصية (Non Fiction) .
- الكتب العلمية والكتب الأدبية والثقافية .
- الكتب المرجعية (المراجع) والكتب غير المرجعية .
- الكتب المقدسة والكتب غير المقدسة .
- كتب الكبار وكتب الأطفال .
- الكتب العربية والكتب الأجنبية .

وقد تأثر الكتاب في السنوات الأخيرة بشكل واضح بالمنافسة القوية والواضحة من وسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى وبخاصة الإذاعة والسينما والتلفزيون إضافة إلى مصادر المعلومات الإلكترونية . وهناك من يرى أن الإقبال على قراءة الكتب قد قلت نتيجة هذه المنافسة، ومنهم من يرى أن الكتاب ما زال يحمل العديد من المميزات التي تجعله يتفوق على غيره من وسائل الاتصال الجماهيري . بالإضافة إلى أن هذه الوسائل الجماهيرية والإلكترونية تعتمد في مادتها بشكل أساسي على الكتب .

وينشر حالياً (نهاية القرن العشرين) حوالي مليون كتاب جديد سنوياً على مستوى العالم، وتصدر هذه الكتب في أكثر من 20 مليار نسخة، وتحتاج لحوالي 30 مليون طن من الورق، ويكفي هذا الورق لتغليف الكرة الأرضية كاملة سبع مرات، وتعد قارة أوروبا أنشط القارات نشرًا للكتب في العالم، وفيها أكثر من نصف المطابع وأكثر من نصف دور النشر، كما يعيش في أوروبا أكبر عدد من المؤلفين في العالم. وترتب القارات وفق حجم الكتب التي تصدرها على النحو التالي :

● أوروبا وتصدر 53% من الكتب .

● آسيا وتصدر 22% من الكتب .

● أمريكا الشمالية وتصدر 12% من الكتب .

● أمريكا الجنوبية وتصدر 8% من الكتب .

● استراليا وتصدر 2,5% من الكتب .

● إفريقيا وتصدر 2,5% من الكتب⁽¹⁾ .

أما أكبر عشر دول منتجة للكتب فهي على النحو التالي : الاتحاد السوفيتي (سابقاً)، الولايات المتحدة الأمريكية، ألمانيا، اليابان، بريطانيا، فرنسا، إسبانيا، الصين، كوريا الجنوبية، وكندا .

أما من حيث الموضوعات التي تعالجها الكتب فإنها ترتب على النحو التالي وفق حجم الإنتاج في كل موضوع : العلوم الاجتماعية، الآداب، الجغرافيا والتاريخ والتراجم، الديانات، العلوم التطبيقية والتكنولوجيا، العلوم البحتة أو النظرية، الفلسفة وعلم النفس، الفنون الجميلة، اللغات، والمعارف العامة .

بالنسبة لترتيب اللغات التي تنتشر فيها الكتب فتأتي اللغة الإنجليزية في المقدمة، حيث يصدر أكثر من 60% من الكتب في العالم باللغة الإنجليزية، ثم تأتي بعدها اللغة الفرنسية، فاللغة الألمانية، فاللغة الروسية، وهذه اللغات الخمس ينشر بها أكثر من

(1) خليفة، شعبان . من ندوة الكتاب . - عالم الكتاب . - ع45 (يناير 1995) . - ص 51 - 53 .

95% من الكتب في العالم. وتبقى هناك أكثر من 4000 لغة في العالم، ومن بينها اللغة العربية، وتنتشر مجتمعة 5% مما يصدر في العالم من الكتب في اللغة العربية.

بالنسبة للبلاد العربية فقد أظهرت بعض الدراسات أن مصر والعراق والسعودية تعد من أنشط الدول العربية في مجال نشر الكتب. أما الموضوع التي تحظى باهتمام الكتاب العربي فهي مرتبة على النحو التالي : العلوم الاجتماعية، الأدب العربي، العلوم التطبيقية، اللغة العربية، الدين الإسلامي، التاريخ والجغرافيا، العلوم الطبيعية أو النظرية، الفنون الجميلة، الفلسفة وعلم النفس، والمعارف العامة .

أما حجم ما يصدر في الوطن العربي من كتب باللغة العربية فيشكل 86% تقريباً، ويصدر 5% من الكتب باللغة الإنجليزية، و3% باللغة الفرنسية، والباقي باللغات الأخرى كالألمانية والفارسية وغيرها. أما نسبة الكتب المترجمة في الوطن العربي فتشكل 11% من الكتب المنشورة. ويشكل إنتاج الوطن العربي كاملاً من الكتب أقل من 1% من التاج العالمي، على الرغم من أن عدد سكان الوطن العربي يشكل 7% من سكان العالم تقريباً (1) .

تقييم الكتب :

وتتم عملية تقييم الكتاب من خلال الإطلاع على مجموعة من العناصر الرئيسية المكونة له مثل صفحة العنوان والمقدمة والمحتويات وقائمة المصادر. ولا بد من التطرق إلى الأمور التالية عند محاولة تقييم الكتاب بشكل شمولي (2) :

(1) التأليف والمسؤولية الفكرية :

أ - المؤلف : هل هو معروف ومتخصص في المجال

ما هي خبراته ومؤهلاته العلمية ؟

ما مدى مسؤوليته عن الكتاب ؟

ما هو أسلوبه في الكتابة ومستوى لغته ؟

(1) نفس المصدر السابق .

(2) همشري، عمر وعليان، ربحي. أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات، ص 135 - 136

هل اعتمد على نفسه فقط في تأليف الكتاب ؟

هل اعتمد على مصادر للمعلومات جيدة وحديثة ؟

هل أوضح الاقتباسات وأوضح مصادره بدقة ؟

ب - المترجم، المحرر، المحقق .. الخ :

ما هي مؤهلاتهم في هذا المجال ؟

ما مدى خبراتهم وتجاربهم العملية في المجال ؟

ما مدى مسؤوليتهم الحقيقية عن العمل ؟

هل أسلوبهم في الترجمة والتحرير والتحقيق ... إلخ موفق ؟

ج - الجهة المسؤولة عن إصدار الكتاب :

ما مدى شهرتها في مجال نشر الكتب ؟

ما مدى تخصصها في النشر في موضوع الكتاب ؟

هل لديها خبرة واسعة في مجال نشر الكتب ؟

هل لديها سمعة طيبة في مجال نشر الكتب ؟

(2) المعالجة الموضوعية والمحتوى والترتيب للكتاب :

أ - المعالجة الموضوعية للكتاب :

ما هو الموضوع الرئيسي للكتاب ؟

ما هو الهدف أو الفكرة الرئيسية من وراء الكتاب ؟

ما مدى علاقة الموضوع باهتمامات القراء والباحثين ؟

ما هو أسلوب المعالجة لموضوع الكتاب (عام، مختصر، مبسط ... الخ) ؟

ما هو البعد التاريخي والجغرافي للمعالجة الموضوعية للكتاب ؟

ب - المحتوى :

هل المحتوى مناسب للمستفيدين من الكتاب ؟

ما هي مميزات محتوى الكتاب عن غيره من الكتب المتوفرة ؟

هل هناك كتب بديلة تعني عنه ؟

ما هي طريقة وأسلوب عرض المحتوى ؟

ما مدى استخدام الصور التوضيحية والجداول والخرائط المناسبة ؟

ما مدى توفر الكشافات وقوائم المصادر في الكتاب ؟

ج - الترتيب :

ما هي طريقة الترتيب والتبويب والتنظيم للكتاب وهل هي مناسبة ومنطقية ؟

ما مدى سهولة الوصول إلى المعلومة المطلوبة في الكتاب ؟

(3) الشكل المادي والسعر :

هل شكل الكتاب مناسب لفكرته ؟

ما هي مواصفات الورق المستخدم ؟

هل الطباعة جيدة وواضحة ؟

هل حجم الكتاب مناسب ؟

هل الكتاب مجلد ؟

هل سعر الكتاب مناسب ؟

ويلخص الأستاذ محمود إتييم هذه الأبعاد أو المعايير لتقييم الكتاب في النقاط التالية: المؤلف، المحتوى، أسلوب البحث أو المعالجة، المستوى، القابلية للقراءة، توفر الكشاف، توفر قائمة المصادر، الشكل المادي، والسعر .

وعلى الرغم من كل مميزات الكتاب كمصدر من مصادر المعلومات، إلا أن أهميته قد بدأت في التراجع هذه الأيام، وذلك بسبب ظهور مصادر معلومات جديدة تنافسه، بالإضافة إلى الفترة الزمنية الطويلة التي يحتاجها الكتاب لتصل معلوماته من المؤلف إلى القارئ. كذلك لم يتطور الكتاب كثيراً رغم تاريخه الطويل وبخاصة في شكله العام .

وتواجه المكتبات الكثير من المشكلات في التعامل مع الكتب من أهمها :

أ - تأخر وصول الكتب .

ب - صعوبة الحصول على الكتب القديمة والنادرة .

ج - قيود التجارة على شراء الكتب من الخارج .

د - الرقابة الخارجية والداخلية على الكتب .

أدوات الضبط الببليوغرافي للمكتب :

ويمكن للمكتبات وللباحثين والقراء التعرف على الكتب التي صدرت من خلال عدة أدوات أو أساليب أهمها :

● الببليوغرافيات التجارية وكتالوجات الناشرين Publishers Cataloges

● الببليوغرافيات الوطنية والقومية National Bibliographies

● الببليوغرافيات المتخصصة والموضوعية Subject Bibliographies

● مراجعات الكتب وعروضها في الصحف والمجلات Book Reviews

● إعلانات الكتب في الصحف والمجلات وغيرها من الوسائل Book advertizments

● زيارة معارض الكتب Book Exhibitions (1)

(1) همشري، عمر وعليان، ربحي. أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات، ص 69 - 70 .

الفصل الرابع الأعمال المرجعية Reference Works

مكتبة
الكتاب

الأعمال المرجعية (*)

هي المصنفات الشاملة التي نسقت وكشفت المعلومات فيها ورتبت موادها ترتيباً منطقياً معيناً يجعلها غير صالحة لتقرأ من أولها إلى آخرها ككيان فكري مترابط، ولكنها تصلح ليرجع إليها الباحث أو المستفيد لغرض الاستشارة والبحث عن معلومة تخص تفسير معنى كلمة، أو موقع مدينة ما، أو ضبط علم من الاعلام، والحصول على معلومات إحصائية حول سكان مدينة أو دولة، وقد تراجع هذه المطبوعات بحثاً عن موضوع معين. فالكتاب المرجعي هو الكتاب أو المصدر الذي وضع ليستشار من أجل معلومة معينة ولا تسمح طبيعته أن يقرأ من بدايته لنهايته، فوحداته غير مترابطة ارتباطاً موضوعياً كما هي الحال مع الأنواع الأخرى من الكتب. وغالباً ما ترتب وحدات الكتاب المرجعي ترتيباً هجائياً.

وتمتاز المطبوعات المرجعية بالآتي :

- 1 - الشمولية من حيث التغطية الموضوعية أو الظاهرة ذات الاهتمام .
- 2 - سهولة التنظيم .
- 3 - الموثوقية والإسناد .

(*) للمزيد من المعلومات راجع : عبد الجبار عبدالرحمن . - المدخل إلى المراجع العامة . - البصرة : الجامعة ، 1990 .

- 4- تعدد الأجزاء والمجلدات - غالباً -
 - 5- دقة المعلومات وحداثتها .
 - 6- الاختصار والتركيز في معالجة الموضوعات وعرضها ⁽¹⁾ .
- ويمكننا أن نوزع المطبوعات المرجعية، المتوفرة أو التي ينبغي أن تتوفر في المكتبات ومراكز المعلومات، على المحاور الآتية :

- 1- الموسوعات أو دوائر المعارف Encyclopedias
- 2- الكشافات Indexes
- 3- المعاجم اللغوية والقواميس Dictionaries
- 4- التراجم والسير والشخصيات Biographies
- 5- الأدلة Guides
- 6- المراجع الإحصائية Statistical References
- 7- الأطالس والمراجع الجغرافية الأخرى Atlases & Geographical References
- 8- الكتب السنوية وموجزات الحقائق Yearbooks
- 9- قوائم المؤلفات (البليوغرافيات) والفهارس Bibliographies and Catalogs

وهنا نجد من الأهمية التعريف بمجموعة من مصادر المعلومات العالمية التي كانت ولا تزال تعد المصدر الأساس لاختيار المطبوعات المرجعية على اختلاف أشكالها. وهي أيضاً تعد أدلة للتعرف على المصادر المرجعية وكما أطلق عليها كاتز (Guide to : Katz Reference Sources (2) وهي، كالآتي :

- 1 - Balay, Roberts - Guide to reference books. - 11th ed. Chicago, ALA, 1996. 2000 pp. with index.

(1) عمر أحمد همشري وريحي مصطفى عليان. - أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات. - عمان : الرؤى العصرية، 1996، ص 87.

(2) Katz, William. - Guide to Reference Work. - 7th ed. - N.Y. McGraw - Hill, 1997. Vol. I. P. 71 - 72.

ويضم أكثر من (16,000) مرجع معروف في مختلف صنوف العلم والمعرفة. ولحد الآن لم تظهر له طبعة إلكترونية.

2 - Walford, Albert John. - Guide to reference materials. - 6th ed. London; the library association 1994 - 1997. 3Vols.

ويشمل موضوعات العلوم والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية والانسانية ويحدث كل (18) شهراً.

3 - Guide to Reference Materials for Canadian libraries. 8th ed. Toronto : University of Toronto press, 1992. 595 p.

1 - الموسوعات أو دوائر المعارف : Encyclopedias :

الموسوعة كلمة يونانية الأصل معناها حلقة كاملة من المعرفة، وهي عبارة عن تجميع شامل لجميع فروع المعرفة الإنسانية أو لفرع واحد منها. من خلال عدد كبير من المقالات والدراسات المكتوبة من قبل متخصصين واعلام في الموضوع. وتعطي الموسوعات معلومات وافية وشاملة عن الموضوع لذا يمكن اعتمادها كنقطة البداية في البحث عن فكرة شاملة عن أي موضوع قيد الدراسة والتقضي. وزودت العديد منها بالكشافات الموضوعية لزيادة أهميتها وقيمتها المرجعية. وتنتهي أغلب المقالات بقائمة بيليوغرافية مختارة وقيمة بأهم المراجع والمصادر في الموضوع مما زاد من قيمة المراجع كمصدر للمعلومات. وتقسم الموسوعات أو دوائر المعارف إلى :

1 - الموسوعات العامة : والتي تعالج مختلف مجالات المعرفة الإنسانية بشمولية وموسوعية. وأشهرها الموسوعة البريطانية والموسوعة الأمريكية Encyclopedia Britannica، Encyclopedia Americana أما في اللغة العربية فهناك على سبيل المثال لا الحصر :

1 - محمد فؤاد ابراهيم. موسوعة الهدف 2000. القاهرة : مؤسسة الأهرام، 1975.

2 - منير البعلبكي. موسوعة المورد : دائرة معارف انكليزية عربية مصورة. - بيروت : دار العلم للملايين، 1980 - 1983.

3- بهجة المعرفة - موسوعة علمية مصورة/ اشراف الصادق النيهوم/ تحرير كريم عرقول . ط2 . جنيف ، 1982 .

4- الموسوعة الثقافية/ اعداد حسني سعيد وآخرون . - القاهرة : مؤسسة فرانكلين 1972 .

5- الموسوعة الذهبية/ اشراف ابراهيم عبده . - ط3 : - القاهرة : مركز ناصر للدراسات الالكترونية ، 1980 . - 13 مج .

6- الموسوعة العربية الميسرة/ ياشرف محمد شفيق غربال . - ط2 . - بيروت : دار نهضة لبنان ، 1401هـ / ط1 / القاهرة / 1965م .

7- محمد فريد وجدي . دائرة معارف القرن العشرين . - ط2 . - بيروت : دار المعرفة ، 1971م .

2- الموسوعات المتخصصة :

وهي التي تشمل موضوعاً واحداً أو موضوعات مترابطة ومتداخلة ومن أمثلتها الآتي :

- Encyclopedia of Philosophy.
- Encyclopedia of Library and Information Science.
- Encyclopedia of Islam.
- McGraw - Hill Encyclopedia of Science & Technology.

أما بالنسبة للحجم فهناك الموسوعات ذات المجلد الواحد ، والموسوعات الضخمة ذات المجلدات المتعددة ، ومن أمثلة الموسوعات ذات المجلد الواحد :

- Encyclopedia of Librarianship.
- Engineering Encyclopedia.

أما في العربية فيتوفر العديد منها :

■ الفلسفة وعلم النفس :

- 1- عبدالرحمن بدوي . موسوعة الفلسفة . بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، 1984 . - 2 ج .

2- عبد المنعم الحنفي. موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. انجليزي/عربي.

القاهرة : مكتبة مدبولي، 1985 .

3- عبد المنعم الحنفي. الموسوعة الفلسفية. - بيروت، دار ابن زيدون، 1989م .

4- أسعد رزوق. موسوعة علم النفس. - ط3 . - بيروت : المؤسسة العربية

للدراستات والنشر، 1987م .

■ الموسوعات الإسلامية : وهي كثيرة ومنها :

1- حسن الأمين. الموسوعة الإسلامية. بيروت : دار التعاون، 1980م .

2- محمد برة عبد الكريم الشهرستاني. موسوعة الملل والنحل. - بيروت، 1981م .

3- فاطمة محجوب. الموسوعة الإسلامية. - القاهرة. مكتبة مدبولي، 1990م .

4- موسوعة الحضارة العربية الإسلامية. بيروت : المؤسسة العربية، 1987 .

■ السياسة والاقتصاد :

1- راشد البراوي. الموسوعة الاقتصادية - ط2 - القاهرة، مكتبة النهضة 1987م .

2- عبد الوهاب الكيالي. موسوعة السياسة. بيروت : المؤسسة العربية، 1979 - 1981م

3- عبدالعزيز فهمي هيكمل. موسوعة المصطلحات الاقتصادية والاحصائية. - بيروت :

دار النهضة العربية، 1980 .

4- نبيلة داود. الموسوعة السياسية المعاصرة. القاهرة. مكتبة غريب .

■ القانون :

1- عبد المنعم حسني. موسوعة مصر للتشريع والقضاء. - القاهرة 1986 - 1990م .

2- حسني الفكهاني. الموسوعة الذهبية للقواعد القانونية. القاهرة 1982 - 1985م .

3- الموسوعة القانونية. بيروت : الدار العربية للموسوعات، 16مج .

4- موسوعة القوانين والأنظمة الأردنية .

5- موسوعة التشريع الأردني (21 ج).

■ العلوم الطبية :

1- حسين بريم. الموسوعة الطبية العربية. بيروت الدار الوطنية، 1989 - 1990م .

- 2- وليم الخويلي . الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي . القاهرة 1986 .
- 3- الموسوعة الطبية الحديثة/ ترجمة ابراهيم أبو النجا وآخرون . - القاهرة/ مؤسسة سجل الطب ، 1970 . - 6 مج .
- 4- عبدالناصر نور الدين . الموسوعة الطبية الميسرة . دمشق ، 1989 .

■ الفنون :

- 1- عفيف بهنسي . موسوعة تاريخ الفن والعمارة .
- 2- روجي جميل . الموسوعة الرياضية .
- 3- نزار الزين . الموسوعة الرياضية .
- 4- رتيبة الحفني . الموسوعة الموسيقية .

ونظراً لكثرة الموسوعات بنوعيتها العامة والمتخصصة سنعرف ببعض منها كنهاج وهي :

أ - دائرة معرفة البستاني . تأليف بطرس البستاني . طبعت أولاً في بيروت في (11) مجلداً، ثم أعيد طبعها عام 1973 في بغداد عن طريق مكتبة المثنى بالتصوير (والأوفست) . ودائرة المعارف هذه مرتبة هجائياً، ولكنها متوقفة عند حرف العين . ومع ذلك فإن معلوماتها قيمة .

ب - دائرة معارف القرن العشرين . تأليف محمد فريد وجدي . وقد صدرت في مصر، بين عامي (1923 - 1925) في (10) مجلدات، ونشرت الطبعة الثالثة المصورة منها عام (1971) . وقد اعتمد المؤلف في الكثير من معلومات المطبوع المرجعي هذا على دائرة المعارف الفرنسية المعروفة باسم لاروس . وتهتم دائرة معارف القرن العشرين بشكل أساس بالموضوعات الإسلامية والحضارية العربية، فضلاً عن السياسة والجغرافية والعلوم وما شابه ذلك .

ج - الموسوعة الذهبية . تأليف موسوعة سجل العرب، ويأشرف إبراهيم عبدة، صدرت في القاهرة بين عامي 1963 - 1964 . وقد اشتملت الموسوعة الذهبية على (1166) صفحة في (12) جزءاً، وهي مترجمة عن الموسوعة الذهبية الأمريكية (The Golden Encyclopedia) مع إضافات في موضوعات عربية، وقد أعيد طبعها عام

(1980). وتمتاز الموسوعة بأسلوبها البسيط وصورها، إلا أنه يؤخذ عليها اهتمامها بالموضوعات الأجنبية .

د - الموسوعة العربية. تأليف البرت الريحاني (وآخرون). وتعتبر مرجعاً بالموضوعات الأدبية والفنية والعلمية وغيرها من الموضوعات. وقد طبعت هذه الموسوعة في بيروت عن دار ريجاني للطباعة والنشر، عام 1955.

هـ - دائرة المعارف الزراعية العربية. التي تصدرها المجلة الزراعية في القاهرة 1960. وتقع في أربعة أجزاء .

و - الموسوعة الطبية العربية. تأليف عبدالحسين بيرم وهي دائرة معارف متخصصة مصورة تهتم بالموضوعات الطبية، مع شروحات موجزة عن الأمراض وإرشادات الوقاية والعلاج. وقد صدرت في بغداد، عام 1984، عن مطبعة دار القادسية. وتقع في 344 صفحة فقط .

ز - الموسوعة البريطانية (Encyclopedia Britannica) ظهرت لأول عام عام 1768. وقد نشرت في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، عن شركة الموسوعة البريطانية في (30) مجلداً ضخماً عام 1974. وتعد هذه الطبعة الكاملة الزيدة والمنقحة واشتملت على ثلاثة أقسام هي : المايكروبيديا (Macropedia) والتي اشتملت على الموضوعات والمداخل المختلفة التي عالجتها الموسوعة، وتشتمل على معلومات مرجعية إضافية وكشاف تفصيلي عن الجزء الأول من الموسوعة، وتقع في (10) مجلدات. أما الجزء الثالث والذي سمي بروبيديا (Propedia) فإنه يقع في مجلد واحد، مقسم إلى عشرة موضوعات، تحتوي كل موضوعات منها على معلومات عامة .

ح - الموسوعة العالمية Encyclopedia International. وقد صدرت طبعتها الأولى بين عامي (1963 - 1964) في مدينة نيويورك، عن مؤسسة كروlier (Grolier)، وتقع في (20) مجلداً. وتشتمل هذه الموسوعة على شتى الموضوعات، منها معلوماتها محدودة (أقل من 150 كلمة) ومنها معلوماتها كثيرة ومقالاتها طويلة. وهذه الأخيرة تكون عادة مكتوبة بأقلام أشخاص معروفين في حقول اختصاصاتهم. وقد نظمت موضوعات الموسوعة بشكل هجائي .

ط - الموسوعة الفرنسية لأكرااند La Grand Encyclopedia . وقد صدرت هذه الموسوعة في مدينة باريس عن مؤسسة لاروس (Larousse) المعروفة ، وللفترة بين عامي (1972 - 1977) ، وتقع في (21) مجلداً . أما موضوعاتها الموزعة بين مختلف دول العالم والشخصيات والموضوعات المخصصة الأخرى فهي مكتوبة بأقلام أشخاص معروفين في مجالاتهم وتخصصاتهم . وقد عززت الموسوعة الفرنسية بمختلف الرسومات والأشكال والخرائط .

ي - وهناك عدد من الموسوعات الأجنبية الأخرى العامة منها أو المتخصصة مثل ، دائرة معارف العلوم الاجتماعية (Encyclopedia of Social Science) ، ودائرة معارف العلوم والتكنولوجيا (Encyclopedia of Social and Technology) ، ودائرة معارف علوم المكتبات والمعلومات (Encyclopedia of Library and Information Sciences) . وتقع هذه الموسوعات وغيرها من الموسوعات الغزيرة بالمعلومات المعرفية المتخصصة في العديد من المجلدات ، وكتب موضوعاتها بأقلام أشخاص معروفين في مجالاتهم وتخصصاتهم .

2 - الكشافات Indexes :

وهي عبارة عن مطبوعات مرجعية تهتم بمقالات ومواد المجلات العلمية العامة منها والمتخصصة ، وكذلك مقالات الصحف وعن كتابها وموضوعاته . وتسهل الكشافات عادة مهمة وصول الباحثين والقراء إلى المقالات والدراسات والأخبار الكثيرة بصورة سهلة وسريعة ، بدلاً من التفتيش الاعتيادي بين الأعداد والمجلدات المختلفة .

أ - كشافات الصحف . على الرغم من أن محاولات إصدار كشافات للصحف العربية كانت ولا تزال مرتبكة ، وغير وافية لحاجات القراء والباحثين ، إلا أننا لا بد وأن نشير إلى بعض من المحاولات في إصدار مثل تلك الكشافات التي تبوب وتصنف المقالات والدراسات والأخبار وتسهل متابعتها والرجوع إليها بأقل جهد وأقصر فترة زمنية ممكنة . فهناك كشاف جريدة الأهرام ، الذي صدر العدد الأول منه في بداية عام 1974 ، عن مركز التنظيم والميكروفلم في مؤسسة الأهرام بالقاهرة .

وكشاف جريدة الاتحاد التي تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر في مدينة أبو ظبي. وقد صدر العدد الأول لهذا الكشاف الشهري والفصلي أحياناً في بداية عام 1981. وكشاف جريدة الثورة في بغداد والذي صدرت أعدادُه عام 1982، عن مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي. وكذلك كشاف جريدة الجمهورية الذي صدرت منه أعداد عام 1980، عن قسم المعلومات الصحفية في دار الجماهير للصحافة ببغداد.

أما الكشافات الأجنبية فهي أوفر حظاً من العربية، فهي عديدة ومنتظمة الصدور وأهم مثال لها هو كشاف جريدة نيويورك تايمز (The New York Times Index) والذي صدر العدد الأول منه عام (1851) ولا يزال مستمراً بالصدور بشكل نصف شهري (مرتين في الشهر) منتظم وبتجميع سنوي في مجلد متكامل.

ب - كشافات المجلات. هنالك عدد من الكشافات التي تصدر عن مؤسسات اعلامية وتوثيقية تعكس المقالات والدراسات في مجلة محددة مثل :

- كشاف مجلة آفاق عربية. بغداد.

- كشاف مجلة المورد. بغداد.

- كشاف مجلة النفط والتنمية. بغداد.

- كشاف مجلة مكتبة الإدارة الرياض.

- كشاف مجلة الدوحة. قطر.

- كشاف مجلة آفاق اقتصادية. أبو ظبي.

- كشاف مجلة رسالة المكتبة. عمان.

- كشاف مجلة الوثيقة. البحرين.

وهنالك أنواع أخرى من كشافات المجلات والصحف هي لأكثر من دورية واحدة أي كشاف شامل لمقالات وموضوعات عدد من الدوريات، أهمها ما يأتي :

1 - الفهرست. وهو كشاف الدوريات العربية. يصدر في بيروت، عن شركة

الفهرست للإنتاج الثقافي، ويصدر بشكل دوري فصلي (أربع مرات في السنة).

ويعكس هذا الكشاف أسماء المؤلفين وعناوين المقالات وموضوعاتها المختلفة لما

يقارب من مائة دورية عربية (مجلات علمية وثقافية وإعلامية) في مختلف الأقطار العربية. وتعتبر محاولة مجلة الفهرست من أنجح المحاولات في توثيق معلومات الدوريات العربية بشكل يسهل على الباحثين متابعة موضوعاتها ومقالاتها والاستفادة منها. وقد توقف الفهرست عن الصدور.

2- كشف الدوريات العربية. من إعداد عبد الجبار عبد الرحمن. وقد صدر عن مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي في بغداد، في أربعة مجلدات، عام (1989). وهو محاولة جادة مهمة في توثيق المقالات والدراسات والبحوث الخاصة بتاريخ العرب وحضارتهم ونتائجهم الفكري في العديد من الموضوعات المنشورة في أبرز المجلات العربية. وقد اشتمل هذا الكشف على مقالات وموضوعات لأكثر من مائتي مجلة عربية، البعض منها مستمراً في الصدور، والبعض الآخر توقف عن الصدور.

3- وهناك العديد من الكشافات الشاملة للدوريات الأجنبية من أهمها دليل القراء إلى أدبيات الدوريات (Reader's Guide to Periodical Literature) الذي يصدر في نيويورك بشكل نصف شهري منتظم (مرتين في الشهر). ويقوم هذا المطبوع المرجعي بتوثيق مقالات ودراسات وبحوث لأكثر من (150) مجلة أجنبية.

ومن الجدير بالذكر أن الكشافات، وبشكل عام، تبين للباحث عناوين المقالات والمواد المكشوفة، وأسماء كتابها، والمكان المكتوبة فيه من حيث إسم الدورية. ويمكن صدورها، وتاريخ نشر المقالة أو المادة، والصفحات الواردة فيها.

3 - القواميس أو المعاجم اللغوية : Dictionaries

المعاجم (جمع معجم) والقواميس (جمع قاموس) كلمتان مترادفتان في الإستعمال في الوقت الحاضر. وتعني ذلك الصنف من المؤلفات التي تجمع الألفاظ في ترتيب محدد وهجائي في الغالب وتشرح معانيها وتوضح نطقها وتبين اشتقاقها والاستعمالات المختلفة وأصولها التاريخية واستعمالاتها الصحيحة أو ما يرادفها أو ما يضادها.

والقواميس إما أن تكون أحادية أو ثنائية أو ثلاثية أو متعددة اللغات، وتنقسم بشكل عام إلى :

1 - المعاجم اللغوية العامة : التي تتناول جميع مفردات اللغة دون التقيد بمجال معين أو تخصص معين مثل قاموس المورد، والنهضة، والعصري، وكذلك يمكن ذكر القواميس المعروفة الآتية :

- The Oxford English Dictionary.

- Webster's International Dictionary.

أما العربية فمنها :

1 - الجوهري، ابو نصر إسماعيل بن حماد. الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية. - ط 2. - بيروت، دار العلم للملايين، 1979، 6 مج .

2 - الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني. تاج العروس من جواهر القاموس / تحقيق عبدالستار أحمد فراج وآخرون، الكويت : وزارة الإعلام، 1984، 23 ج .

3 - الفيروز أبادي . القاموس المحيط / بيروت : مؤسسة الرسالة 1986 . بيروت : دار المعرفة الجامعية، 1988، 4 مج .

4 - ابن منظور. ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب. - القاهرة : دار الكتاب المصري، بيروت : دار الكتاب اللبناني، 1989 . - 6 مج . بيروت : دار إحياء التراث العربي، 1988 - 18 مج .

2 - المعاجم المتخصصة : التي تتناول الألفاظ أو المصطلحات الخاصة بموضوع معين أو مجال من مجالات المعرفة، ومن أمثلتها في اللغة العربية معجم علم النفس، المعجم الفلسفي، المعجم الطبي الحديث، ومعجم المصطلحات المكتبية، ومن أمثلتها بالإنجليزية :

- Dictionary of Education.

- Dictionary of the Social Sciences.

- Librarian's Glossary.

المعاجم المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات :

- 1- عبدالله عمر البارودي . المعجم العرب للمصطلحات المكتبية . انكليزي : عربي . - بيروت : عالم الكتب ، 1403 هـ .
- 2- شعبان عبدالعزيز خليفة . قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات . القاهرة ، 1991 م .
- 3- أحمد محمد الشامي ، سيد حسب الله . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات ، الرياض : دار المريخ ، 1408 هـ .
- 4- عبدالله الشريف . معجم مصطلحات علم المكتبات والمعلومات . طرابلس ، 1980 م .

استخدامات القواميس (الوظائف) :

- 1- إعطاء معاني الكلمات .
 - 2- تهجئة الكلمات .
 - 3- اللفظ الصحيح للكلمة وطريقة نطقها .
 - 4- متابعة تاريخ الكلمة وأصولها واشتقاقاتها .
 - 5- التمييز بين النادر والمهجور من الكلمات وبين الفصيح والدخيل .
 - 6- معرفة مرادفات الكلمة وأضدادها .
 - 7- اللهجات . كيف تلفظ الكلمات حسب لهجات مختلفة في المناطق المختلفة .
- وهناك عدد من المعاجم اللغوية العربية أحادية اللغة (عربي - عربي) القديمة منها والحديثة نورد منها كالآتي :

- أ - لسان العرب . وهو من تأليف ابن منظور . وقد طبع في بيروت ، عن دار بيروت ، عام 1956 ، ويقع في (15) مجلداً . وكذلك فقد ظهرت طبعات لهذا المعجم اللغوي العربي ، الذي يعد موسوعة لغوية أدبية تضم حوالي (80,000) مدخلاً ومادة . فقد طبع عن طريق مطبعة بولاق بالقاهرة للفترة من 1300 - 1308 هجرية في (20) مجلداً . وطبعة دار صادر في بيروت في (15) مجلداً . ثم طبع مرة أخرى عام 1970 تحت عنوان (لسان العرب المحيط) في ثلاث مجلدات كبيرة .

ب - القاموس المحيط . تأليف مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ، الذي يعتبر من كبار لغوي القرن الثامن الهجري . ويشتمل القاموس المحيط على حوالي (60000) مدخل ومادة لغوية ، وهو أصغر من مطبوع لسان العرب واشد اختصاراً منه ، إلا أنه يزيد عليه في إكثاره من أسماء الأماكن الجغرافية والأعلام والشخصيات والألفاظ اللغوية .

ج - كتاب العين . تأليف الخليل بن أحمد الفراهيدي . وهو من تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي في طبعته الأكثر وضوحاً . وقد طبع عن طريق وزارة الثقافة والإعلام العراقية ، ويقع في (9) مجلدات . ويعتبر كتاب العين أول معجم لغوي عربي مرتب حسب الترتيب الصوتي للحروف وكلماتها .

د - المنجد . وهو معجم لغوي عربي من تأليف الأب لويس المعلوف ، طبع عدة مرات كان آخرها الطبعة (27) عام 1980 ، حيث أدخلت تنقيحات وإضافات عليه وخاصة في مجال الأعلام والسير .

أما القواميس ثنائية اللغة الأجنبية إلى العربية أو بالعكس فمن أمثلتها ما يأتي :

أ - المورد . قاموس إنكليزي - عربي . وهو من تأليف منير بعلبكي ، وقد طبع لأول مرة عام 1967 ، عن دار العلم للملايين في بيروت ، وأعيد طبعه عدة مرات بعد إدخال التحسينات والتحديثات إليه ، فضلاً عن الصور والرسومات التوضيحية .

ويعتبر المورد من أفضل القواميس ثنائية اللغة بين الإنكليزية والعربية ، حيث يشتمل على حوالي (10,000) مدخل ومادة ، يعطي معناها ويهتم بالألفاظ . وقد ألحق به مؤخراً معجم للأعلام والتراجم والسير الموجزة لمشاهير الأشخاص من الرجال والنساء في العالم .

ب - القاموس العصري . وهو قاموس عربي - إنكليزي ، تأليف إلياس انطوان الياس . ظهرت طبعته الأولى عام 1922 ، اشتمل على (45,000) كلمة أو مادة ، وكان في 693 صفحة . ثم أعيد طبعه وتنقيحه والإضافة عليه . وظهرت طبعته التاسعة عام 1962 أما طبعته الـ (11) فقد ظهرت عام 1976 تحت عنوان «قاموس الياس العصري» .

ج - القاموس الحديث. فرنسي - عربي. وهو من تأليف متري الياس. وقد طبع عام 1970 في المطبعة العصرية بالقاهرة. ويشتمل إضافة إلى معاني الكلمات الفرنسية، على شرح لقواعد اللغة الفرنسية وتعليقات اللفظ وجداول بأهم الأفعال وتعريفها.

د - القاموس العربي - الروسي. إعداد خ. ك. بارانوف. وقد ظهرت طبعته الثانية في موسكو عام 1958، عن دار الدولة لنشر القواميس الأجنبية والوطنية. وقد اشتمل على عشرات الألف من الكلمات والمفردات، وجاء في 1187 صفحة.

هـ - القاموس الوحيد : ألماني - عربي، وهو من تأليف رياض جبر. وظهرت طبعته الرابعة عام 1970 ويشتمل على حوالي (30,000) مدخل أو مفردة ألمانية ومعانيها ولفظها باللغة العربية.

و - المعجم التركي - العربي. تأليف إبراهيم الداوقوي وعبد اللطيف بدر أوغلوا ومحمد خورشيد داوقلي. وقد صدر في عام (1982) في (4) مجلدات، عن وزارة الثقافة والإعلام.

ز - المعجم الذهبي: فارسي - عربي. وهو من تأليف محمد التونجي، صدر في بيروت عام 1969، عن دار العلم للملايين. وقد اشتمل على الآلاف من الكلمات والمفردات الفارسية ومعانيها باللغة العربية، ويقع في (623) صفحة.

أما القواميس الأجنبية فكثيرة، العامة منها والمتخصصة، نذكر مثالين منها هما :

أ - قاموس أوكسفورد الإنكليزي Oxford English Dictionary. Oxford Clarendon Press, 1933. 12 Volumes. ويقع هذا القاموس اللغوي في (12) مجلداً، وصدر ملحقاً له عام (1972) في أربعة مجلدات. ويعالج هذا القاموس أكثر من (400,000) كلمة أو مادة من حيث معانيها باللغة الإنكليزية (أي إنكليزي - إنكليزي)، وكذلك أصولها وتطورها التاريخي ومشتقاتها.

ب - قاموس وبستر الدولي الجديد Webster's New International Dictionary of English Language Springfield (USA), G and C. Merriam, 3rd. ed. 1961. وهذا القاموس عبارة عن مطبوع مرجعي بالكلمات الإنكليزية القياسية

والنظامية وكما تكتب وتلفظ في الوقت الحاضر، ويشتمل على حوالي (600,000) مدخل أو كلمة ومعانيها، من الإنكليزية إلى الإنكليزية.

4 - التراجم والسير والشخصيات Biographies :

وهذا النوع من المطبوعات المرجعية يكرس عادة إلى سير وحياة الأشخاص والتعريف بالمشهورين منهم على المستويات العالمية أو الإقليمية أو الوطنية أو المهنية الموضوعية المحددة. وتهتم كتب التراجم والسير هذه عادة بإعطاء نبذة (مختصرة أو مطولة) عن حياة الأشخاص وإنجازاتهم والمعلومات الأساسية الأخرى عنهم.

فقد يحتاج الباحث إلى معرفة حياة فرد قائد أو مفكر أو من المشاهير في حقول الأدب أو الفن أو الرياضة أو العلوم الأخرى سواء كانت هذه الشخصيات معاصرة موجودة أو تاريخية واجلة.

وتزخر المكتبة العربية بكتب التراجم والسير والطبقات ومنها معاجم التراجم العامة ومن أشهر هذه المؤلفات كتاب (وفيات الأعيان) لابن خلكان، و(فوات الوفيات) لابن شاکر الکتبي و(الوافي بالوفيات) للصفدي و(درّة الحجال في أسماء الرجال) لابن القاضي، و(سير أعلام النبلاء) لشمس الدين الذهبي.

ومن معاجم التراجم العامة الحديثة : الأعلام/ خير الدين الزركلي ومعجم المؤلفين/ عمر رضا كحالة . أما معاجم التراجم المتخصصة فمنها سيرة النبي ﷺ، وسيرة ابن هشام، وطبقات الشعراء/ لابن سلام، وأعلام النساء/ عمر رضا كحالة، ومعجم الأطباء/ أحمد عيسى، ومعجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين/ كوركيس عواد وسواها .

أما التراجم حسب العصور فمنها :

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة/ لابن حجر العسقلاني .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع/ للسخاوي .
- الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة/ لنجم الدين الغزي .

أما كتب الأنساب فمنها :

- 1- جهرة أنساب العرب/ لابن حزم .
 - 2- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب/ للقلقشندي .
 - 3- سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب/ محمد أمين السويدي .
 - 4- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة/ عمر رضا كخالة .
- ونعطي بعض الأمثلة للمطبوعات المرجعية في هذا المجال كالآتي :

أ - كتاب الأعلام : ويشتمل على معلومات وتراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، وهو من تأليف خير الدين الزركلي ، وقد صدرت الطبعة الرابعة منه عام 1979 ، ويقع في (8) مجلدات . ويخض هذا المطبوع بالذكر سير حياة أهم الشعراء والأدباء والمؤرخين والفقهاء والأمراء العرب .

ب - كتاب الأنساب : وقد صححه وعلق عليه الرحمن بن يحيى العلمي اليمني . وطبع في مدينة حيدر آباد ، في مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، عام 1962 . ويقع في (5) أجزاء .

ج - معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين ، وللفترة من 1800 - 1969 ميلادية . وهو من تأليف كوركيس عواد ، وقد طبع في بغداد في مطبعة الإرشاد ، عام 1969 ويقع في (3) أجزاء .

د - ومن المطبوعات المرجعية الأجنبية للسير والتراجم كتاب وبستر القاموس للتراجم Webster's Biographical Dictionary. Springfield (USA), G. and C. Merriam, 1974. 1697 P. : ويشتمل هذا المطبوع على حوالي (40,000) اسم وشخصية عالمية ، من المعاصرين الأحياء والأموات . ويعطي معلومات موجزة عن كل شخصية . وعلى الرغم من أن معظم هذه الشخصيات المذكورة في المطبوع أمريكية وبريطانية إلا أنه يعطي بعضاً من المعلومات عن شخصيات عالمية مهمة .

هـ - كتاب من هو الدولي - International Who's Who. London, Europa Publica-

tions : ويصدر هذا المطبوع سنوياً عادة منذ طبعته الأولى عام 1935. ويعطي معلومات عن حوالي (15,000) شخصية من الرجال والنساء المعاصرين الذين يمثلون قطاعات وطنية وقومية ودولية واسعة.

5 - الأدلة Guides :

ويهتم هذا النوع من المطبوعات المرجعية بالمعلومات الخاصة بالمؤسسات والمنظمات والهيئات العلمية، فضلاً عن أدلة الدوريات، وما شابه ذلك من الأدلة. ومن الممكن أن نحدد الأدلة المرجعية الصادرة على المستويات المحلية والعربية والعالمية بثلاثة أنواع سنمثل لكل منها كالاتي :

أ - أدلة الدوريات. مثال ذلك، دليل الدوريات الخليجية الذي صدر عن مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي في بغداد في طبعته الأولى عام 1982. وقد اشتمل الدليل على معلومات تمثل أسماء الدوريات وجهات صدورها ومكانها ونشرها وتخصصاتها وما شابه ذلك من المعلومات التي تعرف الباحثين والقراء على المجلات والصحف الصادرة في منطقة الخليج العربي، ومن ضمنها العراق .

وهناك دليل آخر عام وشامل بأسماء الصحف والمجلات العراقية ابتداء من أول صحيفة صدرت (الزوراء) وحتى عام 1973. وقد أطلق على هذا الدليل اسم «كشاف الجرائد والمجلات العراقية» وهو من تأليف زاهدة إبراهيم ومراجعة عبد الحميد العلوجي. وصدر عن وزارة الثقافة والإعلام في بغداد، عام 1976، ويقع في 499 صفحة. وفي الأردن صدر دليل الدوريات الأردنية من إعداد ربحي عليان ويسرى أبو عجمية .

ومن الأدلة العربية الأخرى دليل آخر صدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تحت عنوان «الدوريات العربية : دليل عام للصحف والمجلات والدوريات الجارية في الوطن العربي». وقد صدر في القاهرة عام 1973. ويقع الدليل في 273 صفحة .

أما الدوريات الأجنبية فمن أوسعها إنتشاراً دليل أولرخ الدولي للدوريات :

Ulrich's International Periodicals directory Classified Guide to Current Periodicals, Foreign and Domestic. New York, Bowker, 1932.

وقد صدرت أول طبعة لهذا الدليل عام 1932 وتحديث إصداراته ومعلوماته كل سنتين وقد صنف عشرات الألوف من الدوريات الصادرة في العالم موضوعياً، مع معلومات عن أسماؤها وجهات إصدارها وفترات صدورها وما شابه ذلك .

ب - أدلة الجامعات والمؤسسات التعليمية والأكاديمية. وهناك عدد من الأمثلة العربية والأجنبية لمثل هذه الأدلة المفيدة للباحثين أهمها، دليل الجامعات العربية . وهو من إعداد حميد الشيبى . صدر في الرياض، عن اتحاد الجامعات العربية عام 1984 . ويقع الدليل في 637 صفحة ويشتمل الدليل على معلومات عن جامعات كل قطر عربي، سنة التأسيس، والتخصصات والمعلومات الإحصائية الأخرى المطلوبة .

وهناك دليل للجامعات الأمريكية (American) والذي يصدر في مدينة واشنطن عن معهد التعليم الأمريكي منذ عام 1928 وتحديث معلوماته عادة كل أربع سنوات . ويشتمل على معلومات عن الجامعات والكليات الأمريكية وأقسامها وعناوينها والدرجات التي تمنحها، وأقسامها العلمية وما شابه ذلك من المعلومات ومن الأدلة الأولية المهمة الكتاب اليدوي للجامعات ومعاهد التعليم العالي - Inter-national Handbook of Universities and Other Institutions of Higher Education.

وقد صدرت طبعته التاسعة في باريس عام 1983 . ونظمت معلوماته حسب دول العالم المختلفة، ثم ذكرت أسماء الجامعات والمعاهد العالية وسنين تأسيسها ومواصفاتها الإدارية وملاكها التدريسي والدرجات التي تمنحها مواصفات التسجيل فيها ومطبوعاتها ... الخ .

وهناك دليل دولي آخر باسم عالم المعرفة (The World of Learning) الذي يصدر في لندن منذ عام 1947، وتحديث معلوماته وإصداراته سنوياً . وهو مرتب بشكل هجائي حسب أسماء دول العالم . وهناك معلومات عن الجامعات والمكتبات والمتاحف ومراكز البحوث في كل دولة منها .

ج - أدلة الدوائر والمؤسسات الأخرى. ومن أمثلتها : دليل التشكيلات الإدارية للجمهورية العراقية. وقد صدر هذا الدليل عن المركز القومي للاستشارات والتطوير الإداري في وزارة التخطيط عام 1985. ويعتبر نسخة محدثة ومنقحة للمعلومات الإدارية الخاصة بالمؤسسات الرسمية والوزارات والدوائر الأخرى. ودليل الصناعات العراقية، الذي يصدره اتحاد الصناعات العراقية، في بغداد، منذ عام 1962. وتحديث معلوماته بشكل سنوي. وتشتمل معلوماته على عناوين المؤسسات الصناعية ورأسها واختصاصاتها وعناوينها.

ومن الأدلة الأجنبية دليل المؤسسات الأوروبية (Directory of European Associations). ويصدر في لندن منذ عام (1971) وتحديث معلوماته عدة مرات. وصدرت آخر طبعة منه عام 1984. ويشتمل على معلومات من مؤسسات تجارية وصناعية للأنشطة المختلفة في الدول الأوروبية.

ودليل المصانع الأمريكية المعروف باسم (Thomas' Register of American Manufactures) ويصدر في نيويورك منذ طبعته الأولى عام 1950. وتحديث معلوماته سنوياً، يشتمل في مجلداته الستة على أكثر من (75,000) شركة ومؤسسة صناعية. ومعلومات عن منتجاتها وأهم العاملين بها.

ومن الجدير بالذكر بأن الدليل والعديد من المطبوعات المرجعية الأجنبية الأخرى مهياة في الوقت الحاضر بشكل يتماشى مع تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة المهياة للباحثين في المكتبات ومراكز المعلومات العراقية والعربية والعالمية، مثل البحث بالاتصال المباشر (Online) عن طريق ربط الحاسب الآلي بشبكة الاتصالات بعيدة المدى واستلام المعلومات. وكذلك بشكل أقراص الليزر المكتزة (CD-Rom) والتي ستطرق إلى معلوماتها في الصفحات القادمة من هذا الكتاب.

6 - المراجع الإحصائية Statistical References :

وهذه مطبوعات مرجعية أخرى تهتم بتجميع وتبويب الأرقام والبيانات، والحقائق عن نشاط معين أو موضوع محدد. وتعد الأرقام والإحصاءات من مصادر المعلومات المهمة للباحثين لتعزيز بحوثهم ودراساتهم.

ومن أهم المراجع الإحصائية ما يأتي :

أ - المجموعة الإحصائية السنوية، التي تصدر عن الجهاز المركزي للإحصاء بوزارة التخطيط في الجمهورية العراقية. ويشتمل هذا المطبوع المرجعي على بيانات إحصائية مهمة عن أوجه النشاطات المختلفة في العراق، كالسكان وتوزيعهم الجغرافي والعمري والوظيفي، والتعليم بمستوياته المختلفة، والنقل، والمصارف، وجوانب أخرى اجتماعية واقتصادية وثقافية. وتحديث معلوماته بشكل دوري وسنوي أحياناً.

ب - النشرات والمجموعات الإحصائية الأخرى للأقطار العربية المختلفة. حيث تصدر العديد من البلاد العربية - وكذلك دول العالم الأخرى - مطبوعات إحصائية سنوية عن أنشطتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مثل نشرة الإحصاءات والدراسات الاقتصادية الصادرة عن مصلحة الإحصاء في الجمهورية التونسية، والنشرة الإحصائية السنوية الصادرة في الأردن، ومثيلاتها في المغرب وسوريا.

ج - الكتاب الإحصائي السنوي للأمم المتحدة - United Nations Statistical Yearbook، وهو مرجع إحصائي شامل لمعلومات رقمية عن مختلف دول العالم للأنشطة والمجالات الحياتية الاجتماعية والاقتصادية المختلفة. وتحديث معلوماته سنوياً.

7- الأطالس والمراجع الجغرافية الأخرى

Atlases and other Geographical References

وهي مطبوعات مرجعية تختص بالمعلومات الخاصة بالمواقع الجغرافية والدول والقارات المختلفة، فضلاً عن البحار والأنهار والجبال والمناخ وما شابه ذلك من المعلومات الجغرافية التي كثيراً ما يرجع إليها الباحثون.

ومن أهم الأطالس والمراجع الجغرافية، العربية منها والأجنبية، ما يأتي :

أ - أطلس حافظ. إعداد أحمد حافظ، وقد طبع عدة مرات، وظهرت طبعته الثامنة عشر عام 1962 منقحة ومعدلة، ويقع في (83) صفحة، ويشتمل على العديد من الخرائط بعضها ملونة، وعلى معلومات جغرافية متنوعة.

ب - أطلس العالم الحديث . إعداد فيليب زفله ، وقد طبع في القاهرة عام 1964 . في 111 صفحة . ويشتمل على خرائط تتناول الجوانب الاقتصادية والسياسية والتاريخية للدول والقارات .

ج - الأطلس العربي العام . إعداد سعيد صباغ ، وقد طبع في بيروت عام 1970 ، واهتم بالأقطار العربية ودول البحر الأبيض المتوسط . ويشتمل الأطلس إضافة إلى الخرائط معلومات عن دول العالم ومساحاتها وسكانها ومدنها المهمة .

د - أطلس الوطن العربي . وقد صدر في القاهرة ، عام 1965 . ويقع في 583 صفحة لخرائط ملونة طبيعية منها وسياسية واقتصادية وإدارية وفلكية للأقطار العربية ، وكذلك لقارات العالم مع معلومات وجداول بأسماء وحدات العالم السياسية ومساحاتها وسكانها .

هـ - أطلس كولومبيا للعالم . والذي يدعى Columbia Lippincott Gazetteer of World ويصدر هذا الأطلس عن مطبعة جامعة كولومبيا في نيويورك منذ عام 1952 ، وصدرت له ملاحق عام 1962 ويشتمل على حوالي (130,000) اسم ومادة عن المواقع الجغرافية المختلفة في العالم ، والمساحات والسكان والمواصفات المادية والجغرافية الأخرى .

و - أطلس هافوند ميداليان للعالم Hafond Medallion on World Atlas : وقد صدر هذا الكتاب المرجعي الجغرافي عام 1972 ، ويقع في 1370 صفحة ، وقد صدر في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1975 ، ويقع في 655 صفحة ، ويشتمل على 600 خارطة مفصلة للمواقع الجغرافية المختلفة في العالم .

ز - قاموس وبستر الجغرافي Webster's New Geographical Dictionary : ويشتمل على معلومات جغرافية هامة لحوالي (50,000) اسم أو مدخل . والمعلومات الخاصة بالمساحات والسكان والمواصفات الطبيعية والاقتصادية والتاريخية للمواقع الجغرافية المختلفة .

إضافة إلى ما تقدم هنالك معاجم لأسماء الأماكن في تراثنا العربي الإسلامي منها :

1 - معجم البلدان/ ياقوت الحموي/ طبع في ليزك بعناية المستشرق وستفولد في ستة مجلدات (1866 - 1873) وطبع في القاهرة في (10) أجزاء في خمسة مجلدات على يد محمد أمين الخانجي بين سنتي 1906 - 1907م وطبع في بيروت : دار صادر - 1955 م 1957 .

2 - المشترك وصفاً والمفترق صقعا/ ياقوت الحموي .

3 - آثار البلاد وأخبار العباد/ زكريا بن محمد القزويني (682هـ) أحد المعاجم الجغرافية التي ظهرت بعد معجم ياقوت . صدر عن دار صادر في بيروت عام 1960م .

4 - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع/ لأبي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري (487 هـ) .

5 - الجبال والأمكنة والمياه/ أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (538هـ) .

6 - مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع/ صفى الدين عبدالمؤمن عبدالحق البغدادي (739 هـ). أراد له أن يكون مختصراً لكتاب معجم البلدان لياقوت الحموي . طبع في ليدين بتحقيق بينول في ستة أجزاء (1852 - 1864) وطبع في إيران 1315هـ/ وطبع في القاهرة في ثلاثة أجزاء بتحقيق علي محمد البجاوي 1954م .

7 - الروض المعطار في خبر الأقطار/ أبو عبدالله محمد بن المنعم الصنهاجي الحميري (827 هـ). نشر القسم المتعلق بالأندلس أولاً على يد المستشرق ليفي بروفنسال ثم نشر الكتاب بتحقيق الدكتور إحسان عباس مع فهرس شاملة عام 1975م .

8 - الكتب السنوية وموجزات الحقائق :

وهي مطبوعات مرجعية - غالباً سنوية - تهتم بأنشطة الدول والمؤسسات المختلفة ، وتعطي معلومات عن أحداث وأخبار وأنشطة اقتصادية وسياسة واجتماعية وتعين مثل هذه المطبوعات الباحثين في التعرف على العديد من الأنشطة والمعلومات الحديثة في مختلف مجالات الحياة في العالم ، دول وأقاليم ومجموعات أخرى . ومن أهم هذه المطبوعات :

أ - حقائق في الملف Facts on File: Weekly World New Digest : ويصدر هذا المطبوع المرجعي الأسبوعي في مدينة نيويورك منذ عام 1940 : ويشتمل هذا المطبوع على الأخبار والأحداث الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية والعالم من حيث الشؤون الدولية والإقتصادية والمالية .

ب - أشهر الحقائق الأولى Famous First Facts by J.N. Kane : ويصدر هذا المطبوع الذي يشتمل على موجزات بالحقائق والأنشطة المختلفة في نيويورك عن مؤسسة ولسن . ويحتوي على معلومات عن أهم المخترعين وأهم أشهر الأحداث والحقائق الاقتصادية والفنية والرياضية والاجتماعية والعسكرية . . . الخ .

ج - كتاب جينز للأرقام القياسية العالمية Guinness Book of World Records : وقد ظهرت أول طبعة لهذا الكتاب اليدوي عام 1955 . وهو مطبوع مرجعي عن الأرقام القياسية لمختلف أنشطة الحياة ، وتحديث معلوماته سنوياً .

د - كتاب المعلومات السنوية المعروف باسم Information Please Almanac : ويصدر هذا المطبوع المرجعي الغني بالمعلومات والبيانات سنوياً ، ويشتمل على خرائط وأرقام وبيانات غزيرة عن مجمل أنشطة الدول المختلفة والعالم ، في الفنون والتربية والسياسة والعلم والتكنولوجيا والأحداث التاريخية وغيرها .

هـ - وثائق كيسنغ المعاصرة Keesing's Contemporary Archives : ويصدر هذا المطبوع الأسبوعي في لندن عن أهم الأحداث والأخبار الخاصة بالملكة المتحدة وأوروبا وعدد من دول العالم .

و - الكتاب السنوي للحقائق المعروف باسم World Almanac and Book of Facts : وهو مطبوع مرجعي سنوي يصدر منذ عام 1986 في نيويورك ، ويشتمل على بيانات وأحداث وتطورات وأنشطة سياسية واقتصادية واجتماعية في مختلف دول العالم .

ز - الكتاب السنوي للأمم المتحدة Yearbook of the United Nations : ويشتمل هذا المطبوع الذي يصدر عن منظمة الأمم المتحدة في نيويورك على ملخصات اجتماعية وقرارات الأمم المتحدة وأنشطتها . وتحديث معلوماته سنوياً .

ومن الجدير بالذكر أن استخدام مثل هذه المطبوعات المرجعية وغيرها يجب أن يخضع لحقيقتين أساسيتين هي :

1- إن المطبوعات المرجعية تستخدم من الباحثين كنقطة انطلاق نحو المصادر الأخرى، أو للتأكيد من معلومة معينة أو معنى أو رقم ... الخ .

2- الانتباه إلى المعلومات التي تستقى من المراجع الأجنبية، وخاصة المتعلقة منها بأمور المنطقة العربية. وهذا الجانب يتأكد أكثر في الموضوعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، أي العلوم الإنسانية .

ومن المهم ملاحظة إن هدف الباحث في استقاء المعلومات يجب أن يتركز على المصادر الأولية (Primary Sources) قبل اللجوء إلى المصادر الثانوية (Secondary Sources) والتي من ضمنها الأعمال المرجعية .

9- قوائم المؤلفات (الببليوغرافيات) والفهارس Bibliographies and Catalogs:

وهي مطبوعات مرجعية تهتم بتجميع وتبويب التاج الفكري (كتب، دوريات، مواد مطبوعة وغير مطبوعة أخرى) على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. ويكون هذا التجميع في مجال أو موضوع محدد (ببليوغرافيا متخصصة) أو في مجالات (ببليوغرافيا شاملة).

ومن أهم هذه الببليوغرافيات والفهارس القديمة منها والحديثة ما يأتي :

أ - الفهرست: تأليف محمد بن اسحق المعروف بابن النديم. يشتمل مطبوع الفهرست على تعريف لحوالي (6000) كتاب ومطبوع ظهر باللغة العربية أو ترجم إليها في مختلف أنواع المعرفة منذ بداية التأليف وحتى تاريخ انتهاء ابن النديم من إعداد كتابه في عام 987 للميلاد (377هـ). وقد طبع عدة مرات في ألمانيا وبيروت والقاهرة وغطت معلوماته (33) موضوعاً، كاللغة والفلك والطب والهندسة والفلسفة وما شابه ذلك ..

ب - مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم / لطاش كبرى زادة.
وقد جمع فيه مؤلفه أسماء الكتب المؤلفة في أنواع العلوم المعروفة في عصره ليكون
عونا وترغيباً وإرشاداً في تحصيل العلوم.

ج - كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون. حاجي خليفة. وهو أوسع كتاب
ببليوغرافي رتبها بحسب عناوين الكتب ألفبائياً. وقد أورد فيه ما يقارب 14500
كتاباً ذاكراً اسم مؤلفه وسنة وفاته وموضوع الكتاب أو شيئاً من مقدمته وعدد
مجلداته أوراقه وكراريسه.

د - إيضاح المكون في الذيل على كشوف الظنون. اسماعيل باشا البغدادي.

هـ - هدية العارفين. اسماعيل باشا البغدادي.

و - الببليوغرافية الوطنية العراقية. وهو مطبوع مرجعي يحدث بين فترة وأخرى
بإضافة أية مطبوعات جديدة تظهر في العراق. ويصدر الكتاب عن المكتبة الوطنية
(دار الكتب والوثائق) ويفيد الباحثين في التعرف على النشاط الفكري العلمي
والثقافي في العراق في مختلف الموضوعات.

ومن الجدير بالذكر أن هذا المطبوع تغيرت عناوينه (الببليوغرافية الوطنية العراقية،
قائمة المطبوعات العراقية ... الخ).

ز - قوائم المؤلفات الوطنية العربية. تصدر العديد من الأقطار العربية الأخرى
قوائم مؤلفات (ببليوغرافيات) دورية تغطي مختلف التاجات الفكرية الوطنية
الصادرة في ذلك القطر وتحت عناوين متعددة مثل: الببليوغرافية الجزائرية،
والببليوغرافية الوطنية المغربية والببليوغرافية الفلسطينية.

ح - النشرة العربية للمطبوعات. وقد صدرت طبعات سنوية منها في القاهرة أولاً.
عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم منذ عام (1972 - 1979) وبالتعاون مع
دار الكتب المصرية. ثم صدرت في تونس طبعات أخرى بعد انتقال المنظمة العربية
إليها. وقد اشتمل الإصدار الأخير منها لعام 1986 على المطبوعات الوطنية
المنشورة في العراق والأردن والسودان وسوريا والمغرب والبحرين وغيرها من
الأقطار العربية.

ط - هنالك مطبوعان مرجعيان يمثلان قوائم مؤلفات (ببليوغرافيات) شاملة عن الكتب والمواد الأخرى الصادرة في مختلف دول العالم، الموجودة في مكتبة الكونغرس في واشنطن، والمكتبة البريطانية في لندن، هما :

- United State Library of Congress : A Catalog of Books Represented by Library of Congress Printed Cards...

- British Museum - Department of Printed Books. General Catalog of Printed Books ...

ويشتمل المطبوع الأول على (167) مجلداً عن كل ما يصدر في دول العالم من مطبوعات وتصل إلى مكتبة الكونغرس الأمريكية، مع إضافات دورية مستمرة. أما المطبوع الثاني فيشتمل على (263) مجلداً، مع إضافات دورية مستمرة .

ويفيد هذان المطبوعان الباحثين في التعرف على ما صدر من نتاج فكري عالمي في مختلف الموضوعات مع بيانات كافية عن كل مطبوع أو مادة كالمؤلف والعنوان والناشر ومكانه وسنه وعدد الصفحات ورقم التصنيف وغير ذلك من البيانات المطلوبة عن المطبوعات .